الأمير سعود بن عبدالمحسن:

يومنا استثنائي.. ويحمل بشائر الخير

حائل - أحمد القطب:

■ اعتبر صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل ان اليوم الوطني هذا العام يعد مناسبة استثنائية تحمل بشائر الخير حيث ازدادت قوة البناء وترابط الشعب و القيادة وأصبح كالجسد الواحد تحت راية التوحيد وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لخير الدين والأمة وتواصل إنجازات الوطن وتفرده مع وجود هذه العلاقة الفريدة من قديم الأزل التي تربط الحاكم والمحكوم بضوابط الشريعة الإسلامية السمحة.

وأضاف سموه يقول ان هذا العهد الذي تعيشه بلادنا بتميزه يؤكد قوة التأسيس وسلامة منطلقاته الأولى والتي أسست على يد المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي جمع الشتات ووحد البلاد وجعل القرآن الكريم أساس الحياة فيه.

وأردف سموه قائلاً: لقد رسم الملك عبدالعزيز على لوحة التاريخ أمجاد أمة وأمة أمجاد وأعاد لبلاد التوحيد مكانتها ودورها الريادي على مستوى العالم وأصبحت المملكة عنواناً مضيئاً للدول الأكثر حضارية ونمواً في كافة المجالات فكان أن جاء من بعده أبناؤه الملوك الأوفياء الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله الذي واصل المسيرة وتجاوزت البلاد بحنكته يرحمه الله مراحل وصعوبات كثيرة كان لله الفضل ثم للحكمة وبعد النظر الذي كان عليه فكر وبصيرة فقيد الأمة الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وأسأل الله لفقيدنا الراحل وكافة ملوكنا الراحلين بأن يجعل الجنة لهم سكناً وأن يجزيهم الله عنا خير الجزاء بما قاموا به من خير لهذا الدين وهذه البلاد وخدمتهم للقضايا العربية والإسلامية وخدمة البيت الحرام وبيوت الله في كل أصقاع الدنيا.

وختم سمو أمير حائل برفع أسمى آيات التهاني والتبريك باسمه واسم كافة أهالي منطقة حائل لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتواصل عجلة التنمية واضطراد التقدم وقوة لحمة الوطن قيادة وشعباً وارتفاع مستوى الوعي بمسؤوليات الفرد والجماعة تجاه الوطن لحمايته من أعدائه وأعداء الدين والإنسانية سائلاً الله بأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يديم على الوطن أمنه وأمانه وتطوره انه سميع مجيب.

الأمير سعود بن عبدالمحسن

الأمير عبدالعزيز بن سعد:

اليوم الوطني محطة تذكرنا بماضي الأمة

حائل - احمد القطب:

■ اعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة حائل بمناسبة اليوم الوطني عن تفاؤله الكبير بمستقبل هذه البلاد المباركة في ظل الحكومة الرشيدة واعتبر سموه ان اليوم الوطني احدى المحطات التي تذكرنا بماضي هذه الأمة عندما توحدت تحت راية واحدة مستمدة من شريعة الخالق جل وعلا لينعم كل ارجاء هذا الوطن بالأمن والاستقرار بعد أن ارسى دعائمه المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي أوقد في ظلام الجهل نور العلم ونقل بلاده وشعبه الى أعلى المستويات وفي فترة وجيزة ثم توالى من بعده أبناؤه البررة ليضعوا اللبنات الأخرى في مسيرة التشييد والبناء في مختلف أجزاء هذا الوطن الغالي.

وقال سموه لقد كان لتوالي حكام هذه البلاد المباركة في أخذ زمام المبادرة الى تسخير كافة الامكانات والطاقات من أجل تحقيق الرفاهية للمواطنين كافة لهي خير دليل أن الاهتمام الأول بعد رضا الله هو العناية بالإنسان وتنمية وتطوير الامكانات من حوله وهذا ما تحقق لبلادنا وقادتها.

وتابع سموه إن اليوم الوطني هذا العام يأتي والبلاد تجاوزت مراحل مهمة ونحن متفائلون بالمستقبل في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبهذه المناسبة أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين اسمى آيات التهاني بما يشهده الوطن من تطور ولحمة قوية بين أفراده سائلاً الله بأن يمد بعمر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويوفقهما لخير الدين والدنيا وان يديم على الوطن الأمن والأمان انه على كل شيء قدير.

الأمير عبدالعزيز بن سعد

المسؤولون ورجال الأعمال بمحافظة الزلفي يهنئون ويجددون الولاء واليوم الوطني هو تكريس لمفهوم الوحدة الوطنية

الزلفي - منصور الرميح:

■ تحدث عدد من المسؤولين ورجال الأعمال بمحافظة الزلفي بمناسبة الذكرى الخامسة السبعين لتوحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فقال محافظ الزلفي الأستاذ زيد بن محمد آل حسين.

يصادف اليوم الجمعة الموافق ١٤٢٦/٨/١٩هـ ذكرى اليوم الوطني لوطننا الغالي المملكة العربية السعودية انه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء على الصعيدين الداخلي والخارجي. ذلك اليوم الذي يجسد في ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ان الاحتفال باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي سطر بكل فخر ملحمة التوحيد والبناء وأكمل المسيرة من بعده ابناؤه الأوفياء الملك سعود والملك فيصل والملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي فقدناه منذ فترة ليست بعيدة عليه رحمة الله والذي تميز عصره بقفزات جبارة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وعلى الصعيد الداخلي والخارجي واستطاع - رحمه الله - ان يقود التنمية بخطى حثيثه الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى واستلم الراية من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مراسم سيخلدها التاريخ على مر الأجيال حيث شهدت مظاهر انتقال السلطة والبيعة لخادم الحرمين سلاسة ومرونة وتقبل من الشعب تعتبر امتداداً للملاحم الوطنية منذ توحيد هذه البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -.

وانني بهذه المناسبة اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اهالي محافظة الزلفي اهنئ خادم الحرمين الشريفين على هذه الوحدة ونجدد له الولاء والسمع والطاعة متمنين لبلدنا ولولاة امرنا دوام التوفيق والتقدم والازدهار.

كما تحدث رئيس بلدية محافظة الزلفي المهندس عبدالمنعم بن محمود الراشد فقال:

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا وأنشأنا في هذه الأرض الطيبة المباركة مهبط الوحي وقبلة المسلمين ومهد العرب الذي بعث الله فيهم خاتم رسله وأعز الله بهم دينه وأعلى بهم كلمته حتى عمت ارجاء المعمورة. ان من نعم الله علينا ان قيض لهذه الجزيرة صقرها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - والذي انطلق لفتح الرياض في اليوم الأول من برج الميزان عام ١٣١٩هـ حيث فتح بذلك نافذة اشرقت منها شمس الأمن والاستقرار والعلم والتقدم والرقي لهذه الجزيرة حيث توالى فتح المناطق حتى تم توحيد جزيرة العرب تحت راية التوحيد وأصبحت دولة واحدة يعيش شعبها عيشة رخاء وأمن قل ان تعيشها شعوب دول اخرى سبقتنا تقدماً وعلماً فأصبح لهذا اليوم ذكرى في نفوس الجميع تتجدد كل عام.

وخلال تلك المدة الزمنية خطت هذه المملكة خطوات سريعة وجريئة لاقتحام الثورة العلمية التي يعيشها العالم في شتى مجالات العلم والتقدم الصناعي والتقني وسخرت لذلك كافة امكاناتها وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل قادتها العظماء الذين جعلوا كتاب الله وسنة نبيه نبراساً يستضيئون به للوصول الى ما وصلت اليه مملكتنا الفتية.

ولقد كان لوزارة الشؤون البلدية والقروية دور مؤثر وبارز في تطور ونماء المدن حيث تم انشاؤها لتشرف على البلديات والمجمعات القروية التي تم افتتاحها في جميع المناطق والمدن التي تحتاج الى ذلك حيث تم رصد الإعتمادات المالية الضخمة بغرض تطوير المدن وشق الطرق والشوارع ورصفها وإدارتها وتخطيط الأراضي السكنية وفقاً لأحدث الطرق التخطيطية بما تحويه من مرافق وخدمات ترفيهية وبلدية محافظة الزلفي هي احدى هذه البلديات حيث ساهمت ولا تزال تساهم بجهود كبيرة في تطور ونماء هذه المحافظة حتى انعكس اثر ذلك على رفاهية وخدمة المواطن والذي توليه الدولة يحفظها الله جل اهتمامها.

كما تحدث مدير التربية والتعليم للبنين بالزلفي الاستاذ حمد بن منصور العمران فقال: في مثل هذا الوقت من كل عام تمر بنا ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، هذه المناسبة الخالدة في تاريخ الدولة السعودية يوم ان وحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - شتات هذه البلاد بعد الفرقة، وجمع كلمتها تحت راية التوحيد، فدبت الحياة في عروقها، وانتظم عقدها، وقويت شوكتها، وبلغت في كل شأن مبلغاً يسر به الصاحب ويشرق به الحاقد والحاسد.

ان من واجبنا جميعاً ان نتعاون ونتكاتف في سبيل المحافظة على مكتسبات هذا الوطن الذي هو بمثابة (بيتنا الكبير)، وأن نسعى حثيثاً في بنائه ورقيه وتطويره في جميع المجالات وشتى مناحي الحياة، وأن يقوم كل فرد منا برسالته ومن موقع مسؤوليته في تعزيز جوانب الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للوطن الغالي في نفوس ابنائه، المتفيئين ظلاله، المتنعمين بخيراته، ومن واجبنا ايضاً ان تتظافر الجهود لتوعية افراد المجتمع بخطورة الإرهاب والتطرف، وتحذيرهم من الأفكار المنحرفة والمناهج المشبوهة وما يكتنفها من مخاطر كبيرة وعظيمة على الفرد والمجتمع، وأن يكون كل مواطن هو رجل امن يحرس كيانه عن ايدي العابثين، ويقدم نفسه رخيصة في سبيل الله دفاعاً عن حياضه وذوداً عن كرامته ومقدساته.

وفي هذا العام تتزامن مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مع مناسبة البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكاً على البلاد: هذه البيعة المباركة التي تجلت فيها مشاعر التفاف المواطنين حول قيادتهم، ولمس الجميع ما يكنه ولي الأمر من حب لرعيته، وحرص على مصالحهم، وتأكيد لثوابت هذه الدولة المباركة في تطبيق شرع الله وارساء العدل بين الناس، وانني بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً ارفع باسمي ونيابة عن منسوبي التربية والتعليم في محافظة الزلفي صادق التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - والى حكومتنا الرشيدة والأسرة المالكة الكريمة وعموم الشعب السعودي الكريم، داعياً المولى عز وجل ان يحفظ على بلادنا امنها وإيمانها، وأن يكلل جهود العاملين المخلصين بالنجاح والتوفيق في كل ما من شأنه رفعة هذا البلد ورفاهية مواطنيه.

◆ كما تحدث رئيس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالزلفي الأستاذ ابراهيم بن عطاالله العطاالله فقال: اليوم تشرق على بلادنا الحبيبة شمس ذكرى يومنا الوطني الغالي على كل مواطن في هذا الوطن الحبيب وذكرى عزيزة على كل النفوس توحيد هذه الجزيرة تحت مسمى المملكة العربية السعودية، هذا اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذا البلد المترامي الأطراف ورفع راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله وجاء من بعده ابناؤه البررة ليكملوا المسيرة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين المليء بالإنجازات والتطور والنمو والرخاء. فبلادنا اصبحت ولله الحمد تضاهي الدول المتقدمة في جميع المجالات، وهذا لم يأت من فراغ بل جاء بحسن التخطيط وحكمة القيادة وإخلاص ووفاء الشعب.

◆ كما تحدث مدير تعليم البنات الأستاذ حمد بن محمد المدعج فقال: في هذا العام تمر علينا هذه المناسبة ونحن نعايش مستجدات تنموية كثيرة يصعب على الإنسان حصرها فساعات اليوم الواحد تمر على المواطن السعودي حاملة له الجديد والجديد.. دفعات من الخريجين قبول اعداد كبيرة من الطلاب.. افتتاح مستشفى، وضع حجر الأساس لمشروع عملاق، معونات وقروض.. وقفات انسانية داخلية وخارجية وأشياء جعلت من المملكة العربية السعودية نموذجاً قريباً من النمو المتوازن المحكوم بشرع الله ومنهجه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.. لذا ونحن نعيش هذه المناسبة الغالية لا ننسى ان نتوجه بالدعاء الصادق لحكومتنا الرشيدة بعد حمد الله مسبب الأسباب سبحانه وتعالى.

◆ كما تحدث مدير شرطة محافظة الزلفي العقيد محمد مفرح القحطاني عن اليوم الوطني فقال: فرحة غامرة يشعر بها كل مواطن في هذه البلاد الطاهرة وأن الفرد ليعجز عن التعبير عن هذه المناسبة الغالية مناسبة اليوم الوطني حيث عم الرخاء والأمن في ربوع هذه البلاد بفضل الله ثم بفضل السعي الحثيث والدؤوب من لدن حكومتنا الرشيدة فلا يسعني في هذا المقام الا ان ادعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا ولاة الأمر من كل مكروه ليكونوا سنداً وحصناً حصيناً لهذه الأمة.

◆ كما عبر الأستاذ شايع الشايع مدير مكتب العمل بمحافظة الزلفي فقال: ان هذه المناسبة عزيزة على قلوب الجميع والمواطن السعودي يقف امام هذه المناسبة الغالية في كل عام وقفات استرجاع لواقعه واستشراق لمستقبله فتعم مشاعره الأنطباعات المؤيدة للراحة والسكينة. فلقد آلت حالة الوطن بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الرشيدة الى احسن حال وقد عم الرضا كل مناحي الحياة وإذا كان الإنسان هناك.. وهناك يحلم ببعض الأمن وركائز العيش فإن المواطن السعودي ينام قرير العين اماناً في ماله وأهله في الوقت التي تسهر فيه قيادته الرشيدة لتوفر له قرة العين دائماً وأبداً.

◆ كما عبر لـ«الرياض»، مدير الجوازات بمحافظة الزلفي المقدم مساعد بن راشد الرومي فقال: ان هذه المناسبة السعيدة على قلوبنا وهذا اليوم هو احد الأيام المضيئة في تاريخ العرب الحديث فقد تحقق فيه توحيد المملكة العربية السعودية في وحدة اندماجية جعلت من الضعف قوة ومن الفرقة توحد بفضل الله ثم بفضل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه -. فنحن الآن ولله الحمد نعيش نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة حفظها الله.

◆ كما تحدث مدير مرور محافظة الزلفي الرائد زيد بن محمد السديري فقال: إن اليوم الوطني لبلادنا الغالية يحمل معاني كثيرة لدور الأمن كأساس للانطلاق الصحيح المستمد من تحكيم ولاة أمرنا بالشريعة الإسلامية حيث بدأ فجر هذا التاريخ بجسارة وإيمان وعزيمة موحد البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي نقل مجتمعاً بأسره من طور التفكك والتناحر إلى طور حضاري أكثر تقدماً وسار على نهجه أبناءه البررة من بعده لتستمر مسيرة البناء إلى عهد راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

◆ كما تحدث الأستاذ نايف بن حمود الطريقي عضو الغرفة التجارية ورجل الأعمال فقال: انها ذكرى عظيمة ومجيدة ذكرى يومنا الوطني يوم توحيد مملكتنا الحبيبة فكان لزاماً ان نقف مع صانع امجاد هذا الوطن وبطل ملحمة توحيديه ذالكم هو الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي شرع في نشر حب الأمن والإيمان والخير في وطننا الحبيب وسار على نهجه ابناؤه البررة من بعده فبارك الله في قيادتنا الرشيدة.

◆ كما عبر رجل الأعمال علي بن محمد الطريقي فقال: نحن نتذكر صانع وحدة هذه البلاد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - صانع الأمجاد الذي ارسى بتوفيق الله دعائم الوحدة ووضع قواعدها وجمع شمل ابنائها ليبنوا معاً صرح هذه البلاد وقد توثقت وحدتها في المسيرة التي قادها ابناءه من بعده. ونحن ولله الحمد في هذه البلاد ننعم بالأمن والأمان ورغد العيش فنحمد الله على ما انعم به علينا وما كان ذلك بتحقق الا بتحكيم قادة هذه البلاد وفقهم الله بتطبيق الشريعة الإسلامية وفق الله حكومتنا الرشيدة الى ما يحبه ويرضاه.

◆ كما تحدث الأستاذ احمد الدغيم العارضي عضو الغرفة التجارية بالزلفي فقال: يمثل اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية تاريخاً مجيداً صنعه موحد هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حيث عم الأمن ارجاء البلاد وانتشر التعليم في كل مكان ولقد كان للملك عبدالعزيز رحمه الله بطولات وتضحيات كبيرة في سبيل توحيد بلادنا الحبيبة واليوم ونحن نعيش عصرنا الزاهر عصر النماء التطور بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله فإننا نلمس التطور الكبير الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية في جميع المجالات ولاشك ان ذلك لم يأتي من فراغ بل جاء بالجهود المخلصة والعمل المستمر من حكومتنا الرشيدة وفقها الله حتى اصبح المواطن السعودي ينعم بالخدمات في مدينته وقريته وهجرته وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً وهي مناسبة اليوم الوطني فإننا نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلين الله تعالى ان يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يوفق ولاة امرنا الى ما فيه الخير والصلاح.

زيد بن محمد آل حسين

م عبدالمنعم بن محمود الراشد

حمد بن منصور العمران

ابراهيم بن عطاالله العطاالله

العقيد محمد بن مفرح القحطاني

المقدم مساعد بن راشد الرومي

الرائد زيد بن محمد السديري

نايف بن حمود الطريقي

حمد بن محمد المدعج

علي بن محمد الطريقي

شايع العلي الشايع

احمد الدغيم العارضي

للوطن رجاله

ابن عبيد: عرفت الملك عبدالعزيز وأولاده.. وتلك قصة قرن من الزمان؟!

لقاء - نورة الحويتي

■ عاصر السيد ناصر بن عبدالرحمن بن عبيد من مواليد محافظة الخرج مراحل تكون الدولة السعودية الثالثة وشهد مبايعة جميع ملوكها ولأنه شاهد حي من شواهد العصر على بناء الدولة الفتية، التقيناه به واستعدنا معه ذكريات التاريخ حيث ذكر لنا قصصا وأحداثا ومواقف لم يؤرخ لها..

الجد ناصر أرخ في بطاقة الأحوال الخاصة به أنه من مواليد عام ١٣٤٥هـ ولكنه كما يقول يكبر هذا العام بعشرين سنة تقريباً، ورغم ما تركته عليه السنوات الطويلة من آثار عميقة في ملامحه الا انه مازال يتذكر وقائع قديمة جداً بكل تفاصيلها تشعر وأنت تستمع له وكأنك تعيش الزمن ذاته ويتملكك شعور لحظاته!!.

ينظم الشعر وينشده بكل روعة وإتقان كما أنه متابع جيد ومطلع بشكل واسع ولديه رؤية حكيمة جعلت منه محللا لأمور وأحداث عالمنا اليوم، فتشعر أنه رجل الأمس بواقع اليوم وأمل الغد، يقوم على شؤون أسرته بنفسه ويتابع أعماله الخاصة في العقار والأسهم بكل اقتدار. يأسرك بابتسامته المشرقة ومواقفه الجادة وحزمه في بعض الأمور التي تتطلب مواقف الرجال، متدين متوكل على الله في جميع شؤون حياته ولديه ثقة بنفسه استطاع أن يمنحها للآخرين نحوه. لا أخفيكم أنني معجبة بشخصيته وزاد إعجابي أكثر حينما سمعت منه عن تاريخ المملكة العربية السعودية بمختلف تلك الأزمات التي مرت في تلك الفترة، ومواقف وشواهد النصر التي عملت على توحيد هذا الكيان الشامخ في مدة قصيرة وجيزة من عمر بناء النهضة والحضارة، والتي أصبحنا اليوم نفخر بتاريخنا وعروق انتمائنا لها ونزداد رفعة بما قيضه الله لنا من حملة المسؤولية من حكام بلادنا الغر الميامين.

تابعوا معي هذا اللقاء الأبوي واقرأوا التاريخ من خلاله:

الحياة في عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

كانت الحياة أجمل بصعوبتها وبطعم النصر ومشاركة الفرحة فعندما كنا صغارا كنا نسمع ونتناقل أخبار عبدالعزيز ونحتفل بانتصاره على طريقتنا حتى وان كنا بعيدين عن موقع المعركة، وبعد أن أصبحت شاباً جئنا مع والدي إلى الرياض حيث كان والدي وبعض رجال «الخرج» يشاركون الملك عبدالعزيز بعض غزواته وعندما يذهب والدي كنت أقوم مقامه في أسرتنا الكبيرة، وقديماً كنا نعمل ونشتغل بأي شيء لنجلب قوت يومنا، فمن يتغدى لا يتعشى ومن يجد يطعم أهله وجيرانه، ومع ضنك الحياة وشظف العيش تجد الناس سعداء وراضين وأكثر ما كان يشغلهم ويؤرق تفكيرهم هو نصرة ابن سعود ليستتب الأمن والأمان بعيداً عن الحروب والسطو الذي كان سمة بر ومناطق الجزيرة العربية.

وعندما قدمت إلى الرياض كان الملك عبدالعزيز يسكن مع أولاده في قصر الحكم وكان وقتها مشغولاً بضم المنطقة الجنوبية من المملكة وذهب والدي مع جيش عبدالعزيز الذي حاصر بيشة قرابة الشهر ثم سلموا إليه الحكم بعد نزال بسيط. وهكذا كان عبدالعزيز بعد أن فتح الرياض في معارك مستمرة لمدة تزيد عن ثلاثين عاماً من فتح الرياض وهدفه هو استرداد حكم آل سعود في الجزيرة العربية وإقامة دولة مسلمة تنبذ الخرافة والبدع وتوحد الصفوف والكلمة تحت راية واحدة.

قصة «البندق»

يحتضن الجد ابو محمد بندقية قديمة جداً يقول إنها أثمن ما لديه!! سألناه ما هي قصتك مع «البندق»، فقال «للبندق» معزة ومكانة عظيمة في قلبي فهي أثمن ما أملك وأنفس ما تبقى لي من الماضي المجيد، ولا أعلم عدد السنوات التي أمضتها عندي ولكنها حتماً أكثر من ٨٠ عاماً. ولحصولي عليها قصة لا تنسى فعندما اصطحبني والدي معه وهو عائد من احدى الغزوات ليسلم بندقية صاحبه الذي استشهد في المعركة قال له حاجب عند الملك عبدالعزيز «هذا ولدك يا ابن عبيد»، أجابه والدي «أيه هذا ناصر» اقترب مني وأنا أحاول أن أزيد من طولي برفع كتفيّ وبالوقوف على أطراف أصابع رجليّ فقال لي الحاجب «تأخذ البندق»، فأجبته وأنا لا أصدق من الفرحة «أخذه وأنا أخو نورة».. ومنذ ذلك اليوم و«البندق» لا يفارقني، وقد كلفت فور حصولي عليه بالحراسة على بعض الأسرى والمتمردين من كبار قبائل البادية حتى تم ترحيلهم إلى البحرين ومنها إلى العراق.

الاخوة

كان الملك عبدالعزيز يتخير بعضاً من الفتيان ليرافقوا أولاده يسمون «أخوياً»، وقد تشرفت بمرافقة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز فترة من الزمن حتى اشتغلت بالتجارة.. وفي تلك الفترة كنت أشاهد الملك عبدالعزيز عن قرب وأسمع منه، لقد كان - رحمه الله - شخصاً مؤمناً مهيباً شجاعاً كريم السجايا كلامه حكم وأفعاله عبر، وكان أحرص ما يكون مع أبنائه ومرافقيه في وقت الصلاة فلا هوادة ولا عذر إذ كان يسأل بالاسم عن كل شخص يغيب وقد اعتاد أن يصلي معه، كما كان له بعد صلاة الظهر مجلس يستقبل فيه ضيوفه ويقضي حاجتهم ويستمع لهم بكل تواضع ومحبة حتى أنه - طيّب الله ثراه - كان رغم مشاغله يذهب أحياً بنفسه ويعطي الطعام لجموع المحتاجين..

البنزين

بعد أن اكتشف «البنزين»، يعني البترول تغيرت الحياة وعم الرخاء وأصبحنا نلحظ تطورا وازدهارا وعمارا، وبما أنني من الخرج وهي أرض خصبة وبلد زراعية فكان الناس هناك ينظرون لمن ليس لديه «نخيل»، يعني مزرعة بأنه مفلس ولا يجدي ولكنني غيرت هذا الاعتقاد عندما اشتغلت بالتجارة وجلب البضائع وبيعها من منطقة لأخرى وخاصة دول الخليج.. حتى استقرت تجارتي في الذهب إلى وقت قريب ويذكر لنا قصة تدلل على حديثه فيقول: قدم علي واحد من أهلنا فأحسنت ضيافته واكرامه وقدمت له أنواعا مختلفة من الطعام والفاكهة فتبادر إلى ذهنه بأني أملك مزرعة كبيرة وأصر على رؤيتها فقلت له حسناً سأريك مزرعتي وذهبت به إلى دكاني في السوق - الديرة حالياً - وعندما دخلنا ورأى بضاعتي من الذهب والمجوهرات صعق فقد كان لأول مرة في حياته يرى محلاً للذهب وقال بشكل عفوي «تأخذ نخلي وتعطيني دكانك!».

الناس بعد عبدالعزيز

يتذكر الجد ناصر بألم، وفاة الملك عبدالعزيز وكأنها بالأمس القريب فيقول لم يكن سهلاً علينا فراق الملك الموحد فقد عرفنا معه معنى الوحدة بعد الشتات ونعمنا بأمن بعد الخوف والجوع، وصارت لنا هوية وأرض واحدة نفتديها بدمائنا فلعبدالعزيز الفضل بعد الله في ذلك فلم تعد «مدينة الخرج» هي «ديرتي»، وحدها فلقد أصبح ما يقارب المليوني كيلومتر مربع بلدي ولا يعرف عظم الوحدة إلا من ذاق مرارة الفرقة؟! ومن شدة تعلق وحب الناس بالملك عبدالعزيز لم يمانعوا ولم يدعوا مجالاً للشتات بل باركوا وبايعوا على الفور رغم حزنهم العميق ابنه الملك سعود - رحمها الله جميعاً - بشكل تلقائي وبدون أي مشاكل أو نزاع عرفاناً وولاء للرجل العظيم!.

وعن فترة حكم الملك سعود يقول: بعد أن توحدت المملكة واستتب الأمن وخرج النفط في عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بدأ العمل في عهد الملك سعود على التنظيم الداخلي وتشكلت الوزارات في عهده.. وحتى بعدما انتقل الحكم من الملك سعود إلى أخيه الملك فيصل - تغمدهما الله بواسع رحمته - لم تكن هناك نزاعات أو شغب يذكر فقد رأى المفتي مصلحة البلاد في تولي الملك فيصل مقاليد الحكم وكان الشعب مباركاً ومبايعاً بكل قناعة، ولا يخفى على أحد مآثر الملك المعظم والفارس المحنك إذ شهدت المملكة في عصره انفتاحا على العالم الخارجي والتاريخ الذي تقرؤونه لابد أنه كتب عن فيصل - رحمه الله - ليكون مثالاً ونبراساً يحتذى، لقد كان نعم الرجال كيف لا وهو ابن عبدالعزيز؟! الذي لم يكن يترك أولاده متنعمين ويعاملهم على أنهم أمراء بل انه كان يوكل لكل واحد منهم عملاً يسأل عنه ويحاسب عليه، ويحب إلى جانب ذلك مشاركتهم في المعارك التي كان يخوضها على الرغم من صغر سنهم، فأذكر أن الملك خالد - رحمه الله - قد شارك في إحدى المعارك وهو حديث السن تحت إصرار وضغط منه حتى أذن له الملك نزولاً عند رغبة الفارس الصغير على ما كنت أسمع!.. وبعد أن استشهد الفيصل تولى الملك خالد الحكم في نفس اليوم وتوجه الناس لمبايعته كما هي سنة حكم آل سعود والقائمة على دين الإسلام وسنة محمد بن عبدالله.

الطائرة.. والسيارة

وعن أول سيارة وطائرة دخلتا المملكة يحدثنا الجد أبومحمد فيقول: كان مشهداً مؤثراً عندما جاءت أول سيارة إلى الرياض وكانت للملك عبدالعزيز، حيث خاف الناس في البداية وأصبحوا في حيرة من أمرهم كيف يتحرك الحديد وكان مصدر رعبهم أن الآخرة اقتربت؟!! وبعد الرعب جاءت مرحلة الاكتشاف التي جعلتهم يهللون ويكبرون حينما يشاهدونها تسير في طرقات الرياض، وقد كان للملك عبدالعزيز بصمته في تغيير مقود السيارة حيث كان إلى اليمين ولم يشأ الملك عبدالعزيز أن يكون مرافقه في السيارة جالساً على يساره فطلب تغيير المقود إلى اليسار ليكون مرافقه على يمينه اكراماً منه - رحمه الله -.

أما الطائرة فقد استغلت بخيانة كبيرة فبعد أن وجه الملك بتعليم أحد الشباب من الحجاز وكانت أول طائرة تحلق في سماء المملكة يقودها شاب سعودي ولكنه كان صيداً سهلاً وغرر به ونظمت من خلاله مؤامرة لاغتيال الملك عبدالعزيز بضرب مخيمه في البر ولكن الله احبط عملهم المشين ورد كيدهم في نحرهم ونجا الملك بعدما اكتشف المخطط قبل تنفيذه وتمت السيطرة عليه.

أمنية

وللجد ناصر أمان.. يتمنى تحققها فيقول اتمنى من الله أن يختم لنا وللمسلمين جميعاً بصالح الأعمال وأن يحمي بلادنا وبلاد المسلمين من كارثة الإرهاب والتطرف، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لكل ما فيه خيره ورضاه، وأقول له ان شعبك كبيره وصغيره ومنذ الأزل يشعر بولاء وانتماء لهذه الأرض المباركة ويحمل جميل المؤسس ويقدر حماسته ومبادرته، ولن يخذلكم مهما طال به الزمان.

حوار وطني في نادي مكة الثقافي

مكة المكرمة - خالد عبدالله:

■ ينظم نادي مكة الثقافي الادبي يوم غد السبت حوار بعنوان (اليوم الوطني في عيون المواطنين) بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وذلك بمقر النادي بحي العزيزية.

ويشارك في الحوار الدكتور محمد بن فهد الفعر والدكتور احمد بن نافع المورعي والدكتور عبداللطيف بن دهيش ويديره الدكتور محمود حسن زيني.

وقد وجه رئيس النادي الدكتور راشد الراجح الدعوة لرجال الفكر والعلم والادب لحضور هذا الحوار الذي يأتي بمناسبة عزيزة على الجميع.

أمانة جدة تنظم عدداً من البرامج الاحتفالية

جدة - صالح الرويس:

■ تحتفل أمانة محافظة جدة باليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية أعلن ذلك المشرف العام على التنمية الاجتماعية والشؤون العامة بالأمانة الدكتور أحمد بن محمد دبروم حيث أوضح بأن الاحتفال يستمر لمدة ثلاثة أيام خلال أيام الخميس والجمعة والسبت ١٨ - ١٩ - ١٤٢٦/٨/٢٠هـ بالمنطقة التاريخية بجدة القديمة.

وقال الدكتور دبروم بأن الاحتفال سيبدأ بمسيرة من بعد صلاة المغرب من ميدان البيعة وتمر عبر شارع الملك عبدالعزيز التاريخي وشارع قابل وتنتهي ببرحة نصيف قبل صلاة العشاء.

وسيشارك في المسيرة الفرق العسكرية لجميع القطاعات العسكرية بجدة كذلك مشاركة مدارس الفلاح بجميع أقسامها الابتدائي والمتوسط والثانوي والمدرسة السعودية ومتوسطة الملك فهد ومتوسطة البحر الأحمر وعدداً من الفرق الشعبية بجدة وفرق الخيول والجمال وسيتم توزيع الحلوى على الحضور خلال المسيرة.

وأوضح الدكتور دبروم بأنه سيتم فتح بيت نصيف الأثري والذي نزل به الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه وفتح معرض سعود البابطين الخيري للمخطوطات والمصكوكات ببيت نصيف بعد ذلك يتم انطلاق الأنشطة الوطنية والتي تشتمل على الفنون الشعبية والشعر ومحاضرات وفتح جميع معالم المنطقة التاريخية للزوار بمناسبة هذه الذكرى العطرة وهي ذكرى مرور (٧٥) عاماً لليوم الوطني لمملكتنا الغالية.

وفي ختام تصريحه دعا الدكتور أحمد دبروم الاخوة المواطنين والمقيمين للمشاركة في هذا الاحتفال الذي تقيمه الأمانة فرحاً بيوم الوطن الغالي.

يذكر بأن أمانة محافظة جدة قامت بنشر أكثر من (٥٠٠) لوحة تعريفية عن اليوم الوطني موزعة في جميع شوارع المحافظة.

في تفاعل من أصحابها بهذه المناسبة الوطنية

متاحف مرات الخاصة تفتح أبوابها للزوار في اليوم الوطني

مرات - حمود الضويحي:

■ مع إطلالة اليوم الوطني وفي تفاعل من المواطنين مع هذه الذكرى العزيزة على قلب كل مواطن فقد قام عدد من المواطنين بالتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة على طريقتهم الخاصة، ففي مدينة مرات التي تزخر بالعديد من المتاحف الخاصة قرر عدد من أصحاب تلك المتاحف فتح أبواب متاحفهم أمام الزوار خلال اليوم الوطني ليقوم من يرغب بزيارتها ومشاهدة ما تضمه من قطع أثرية نادرة.

«الرياض» قامت بزيارة إلى تلك المتاحف والتقت أصحابها واطلعت على ما تحويه تلك المتاحف من قطع نادرة حيث قامت بزيارة إلى متحف الشيخ محمد بن عبدالرحمن الضويحي - رحمه الله - والتقت بابنه الأستاذ صالح وهو خريج قسم الآثار بجامعة الملك سعود ويتملك خبرات واسعة في مجال الآثار حيث يعتبر من الباحثين والمهتمين في هذا المجال الذي قال إن فكرة فتح الزيارة لمتحف والدي رحمه الله جاءت تجسيداً ومشاركة بهذه المناسبة الوطنية السعيدة والغالية على قلوب الجميع والهدف من ذلك هو اطلاع الجيل الحالي بما كانت عليه الحياة في الماضي القريب وكيف كانت حياة الناس وطريقة حياتهم البسيطة حيث يضم المتحف أقسام المنزل بجميع أثاثه وأدوات الصيد والزراعة والتجارة والنجارة وجميع الحرف اليدوية الشاقة بالإضافة إلى الأسلحة وأدوات الزينة والحلي والملابس والفرش والطبخ والسيارات القديمة وعددها وبيت الشعر بجميع أقسامه وأثاثه وجميع ما يحتاجه المرء في تلك الفترة الماضية مما يعينه على ظروف حياته اليومية، ويضيف بأن والده خلف هذا المتحف بعد أن أمضى في تأسيسه أكثر من أربعين عاماً ليبدو اليوم كأكبر متحف شخصي في مرات وتمنى الضويحي في ختام حديثه أن يجد الزائرين له المتعة وأن يكون تذكيراً بما أنعم الله به على أهل هذه البلاد الطيبة بما يعيشونه من رفاهية بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الحكيمة التي لا تزال بحمد الله تسعى لتحقيق ما فيه رفاهية المواطن منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - إلى عهد الخير والنماء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله وأدام عزه.

الجدير بالذكر أن موقع متحف الشيخ محمد الضويحي - رحمه الله - يقع في منزله بحي الحزم خلف مركز الدفاع المدني بمرات وسيفتح المتحف أبوابه مساء يوم الجمعة الذي يوافق اليوم الوطني ١٤٢٦/٨/١٩هـ.

كما كان لنا زيارة إلى المتحف الخاص بالأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الدايل في منزله بحي الملك فهد بمرات والذي سيفتتح أبوابه مساء اليوم الوطني والذي يوافق يوم الجمعة، ففي البداية قال الأستاذ الدايل وهو أحد المهتمين بالآثار والمشغوف بحبها بأنه يرحب دائماً بالزائرين إلى متحفه الخاص من المواطنين والمسؤولين الذين يزورون المدينة على الدوام ومن هذا المنطلق وتعبيرا عن سعادته وفرحته بمناسبة اليوم الوطني فقد قرر أن يفتح هذا اليوم متحفه للزائرين مبيناً بأن متحفه يضم العديد من القطع الأثرية النادرة والتي أمضى العديد من السنوات في جمعها حيث إنه من المهتمين والمغرمين بالتراث حيث يشاهد الزائر العديد من القطع التي كانت تستخدم قديماً بجميع أنواعها كأدوات الطبخ والزينة والزراعة والملبوسات وما يستخدم في الحرف المختلفة وما يخص المرأة والطفل ومن جديد المتحف وجود مخطوطات نادرة لنسخ من القرآ الكريم بعضها على شكل أحزاب وبمقاسات مختلفة حيث شاهدنا أصغر مصحف مخطوط لديه وهو بحجم صغير ولعله من أصغر المصاحف المخطوطة الموجودة الآن ويعتبر قسم المخطوطات من أكثر ما يجذب الزائرين، وقد أعرب الأستاذ الدايل عن سعادته بمناسبة اليوم الوطني ومرحباً خلال هذه المناسبة وغيرها بالزائرين لمتحفه الخاص متمنياً للجميع بأن يسروا بما سيشاهدونه من قطع أثرية نادرة، سائلاً الله العلي القدير أن يعيد علينا هذا اليوم وأن يحفظ لنا قادتنا وولاة أمرنا وأن يحفظهم من كل مكروه.